مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فاعليةبرنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات اللغةالاستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينةمن الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية

إشراف

أ.د / سليمان محمد سليمان
أستاذ الصحة النفسية و رئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف .

أ.د / على سيد عبدالجليل
أستاذ المناهج و طرق التدريس و رئيس قسم المناهج
كلية التربية – جامعة أسيوط

د / وليد فاروق حسن
مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

إعداد

نيرمين عطيه منصور جندي
باحثة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة و التخاطب

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية لتحسين بعض مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة النهائية (١٠) طلاب، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ٨) سنوات بمتوسط (٧ سنوات) و انحراف معياري (٢٣.٧٢١) كما تراوحت نسب ذكائهم في المتوسط (٨٠ – ١٠٠) على مقياس ستانفورد – بينيه، بمتوسط ذكاء (٩٠) درجة يعانون من اضطرابات في فهم اللغة الاستقبالية ونطق اللغة التعبيرية . استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ستانفورد – بينه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود ابو النيل (٢٠١١)، ومقياس اللغة إعداد أبو حسيبة، واستمارة دراسة الحالة، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة ومدة كل جلسة (٤٥) لمدة شهرين، واساس البرنامج ومقياس اللغة إعداد ابو حسيبة ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب نتائج التطبيق القبلي والبعدي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج لصالح التطبيق البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج (بعد شهرين من انتهاء البرنامج).

الكلمات المفتاحية :

برنامج تدريبي، مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية – فصول الدمج – الاطفال ضعاف السمع – فصول الدمج.

Abstract:

The current study aims to verify the effectiveness of a training program based on behavioral theory to improve some receptive language skills and expressive language among a sample of hearing-impaired children in the integration classes at the primary stage, and the final study sample amounted to (10) students. Their chronological ages ranged between (6-8) years, with an average of (7 years) and a standard deviation of (23.721), and their average IQ ranged between (80-100) on the Stanford-Binet scale, with an average intelligence of (90) degree with disorders in understanding the receptive language and the pronunciation of expressive language. The study used the quasi-experimental approach, and the study relied on a one-group experimental design, and the study tools included the Stanford-Binet Scale of Intelligence, the fifth picture, codification of Mahmoud Abu El-Nile (2011). The language scale prepared by Abu Hasiba, the case study form, and the training program prepared by the researcher, and the duration of each session (45) for a period of two months, and the basis of the program and language scale prepared by Abu Hasiba. The results of the study revealed statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average ranks of results The pre and post application in the receptive and expressive language skills of the hearing impaired children in the integration classes in favor of the post application. While there are no statistically significant differences between the post and dependent applications in the receptive and expressive language skills of hearing impaired children in the integration classes (two months after the end of the program).

Keywords: Training program, receptive language skills and expressive language - integration classes - hearing impaired children - integration classes

اولاً: المقدمة:

لقد خلق الله الانسان وميزه عن سائر المخلوقات، باللغة المنطوقة، وهي أداة للتواصل فيما بينهم ومصدر قوتهم، وتفردهم، و وسيلة التواصل الاجتماعي فيما بينهم وسيلتهم لاكتساب المهارات الاجتماعية و الاكاديمية،، و لذا تعد المشكلات اللغوية التي قد يتعرض لها الانسان من أكثر المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافه الاجتماعية و التعليمية و التحصيلية، و من الفئات التي تعاني من تلك المشكلات الطلاب ضعاف السمع، ولذا يعد الدمج التعليمي لهم في فصول الطلاب العاديين بالمدارس الحكومية بارقه أمل لهم من أجل تجاوز تلك المشكلة ولذا وجب علينا التطرق لتلك المشكلة و ليس هذا فحسب بل كان من الضروري التطرق إلى النظريات العلمية التي تفسر اكتساب اللغة ومن تلك النظريات التي تم الاستناد إليها في هذه الدراسة النظرية السلوكية التي تمثل الأساس النظري لبرنامج الدراسة، والتي تطرقت إلى اللغة الاستقبالية و التعبيرية باعتبارهما من المهارات اللغوية الهامة والضرورية لهؤلاء الطلاب و خاصة في المرحلة العمرية التي تمثل الاساس لاكتساب مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتي هي بمثابة متغيرات الدراسة الحالية، و مما يعطى الاهمية القصوى للغة عامة و مهارتي اللغة الاستقبالية والتعبيرية

اعتماد إدراك الانسان لعالمه من المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس (السمع، البصر، الشم، والتذوق، واللمس) وحدوث إي خلل في واحدة أو اكثر من تلك الحواس ينجم عنه صعوبات في حياته وتعامله مع المجتمع المحيط به، وينصب الاهتمام هنا على عجز حاسة السمع عن القيام بدورها. فهذا العجز يقود الى صعوبات عديدة، لان السمع يلعب دوراً هاماً في نمو الانسان، و لذا يعد الفقدان السمعي من أشد أنواع الفقدان الحسى الذى يمكن أن يتعرض له الانسان لأنه بذلك يعانى من قصور أو خلل في واحده من أهم الحواس الاساسية و هي حاسة السمع التي تلعب دوراً هاماً في بناء وتكوين الشخصية، والتي تعد بمثابة وسيلة اتصاله بالعالم الخارجي المحيط به فعن طريقها يتم اكتساب اللغة عامة، والتي تمثل وسيلة الفرد الاولية للتفاعل مع الآخرين وبفقدها يفقد أهم وسائل اكتساب الخبرات و تنميتها من البيئة المحيطة به.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كأخصائية اجتماعية في بعض المدارس الحكومية بالمرحلة الابتدائية و مراكز التربية الخاصة (التخاطب) لاحظت الباحثة بشكل مبدئي الاتي:

١- ضعف التواصل بين هؤلاء التلاميذ والمعلمين عامة و أقرانهم من التلاميذ يذات العمرة العمرية و التعليمية.

٢- من الأدوات الاساسية و من وسائل الاتصال الاساسية لهؤلاء التلاميذ استخدام المعين السمعي .

٣- ضعف المحصول اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ مقارنة بأقرانهم و يظهر ذلك من خلال مستوي التواصل فيما بينهم.

٤- ضعف العلاقات الاجتماعية فيما بينهم و بين اصدقائهم و كذلك ضعف مستوى المشاركة الاجتماعية.

ولذا يعد الاهتمام بشخصية الطفل المعاق سمعياً بصفة عامة، والطفل ضعيف السمع بصفة خاصة موضوعاً حيوياً للغاية. ولذلك أخذت المجتمعات المعاصرة العناية بذوي الاعاقة السمعية والأخذ بيدهم للتخفيف من معاناتهم. وبذلت الهيئات والمنظمات الانسانية جهوداً مكثفة في سبيل الحد من الإعاقة وتوفير ظروف أكثر صحة.(الجوالدة ، ٢٠١١).

وتعد الإعاقة السمعية من الإعاقات الصعبة التي قد يصاب بها الانسان، حيث يشاهد الانسان الأصم عديداً من المثيرات المختلفة ولكنه لا يفهم الكثير منها ويصبح بالتالي غير قادراً على الاستجابة لها، وهو ما يمكن أن يصيبه بالإحباط النفسي، فالإعاقة تمثل عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي في عملية التعلم والتوافق مع المجتمع.

ومن هذا المنطلق كان من الضروري التطرق الى ضعاف السمع بفصول الدمج بشكل عام والمهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) بشكل خاص.

وهذا ما دعى الباحثة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة التالي ذكرها في الجزء الخاص بها من الدراسة التي اكدت أن هناك ضعف في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى التلاميذ ضعاف السمع المدمجين، و تعد هذه الدراسة من الدراسات الكشفية.

مما سبق يتضح أن هناك تدني في مهارات الاستقبال والتعبير لدى الاطفال ضعاف السمع مما أدى إلى قيام الباحثة بهذه الدراسة. ومن هذا المنطلق جاء اهتمامها بهذه

الدراسة شبه التجريبية في محاولة للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج، يساهم في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى عينة الدراسة، والتأثير بشكل إيجابي في قدرتهم على التفاعل والتواصل، ويتمثل في السؤال الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين بعض مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج في المرحلة الابتدائية.

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج ؟

٢- ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين.

ثالثًا: هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى: التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية ومدى استمراريته.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التركيز على تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج، ونظراً لما يعانيه هؤلاء التلاميذ من مشكلات تتعلق بصحة التواصل الاجتماعي، والأكاديمي ونقص المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية السليمة لديهم، وما ينتج عنه من إحباط، وعدم نجاح يلاقيه الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، نتيجة لسوء الاتصال والتواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على التعلم الأكاديمي بصورة صحيحة، وتعد هذه الدراسة محاولة لتحقيق هذا الهدف عن طريق تصميم برنامج تربوي لتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج.

اولاً : الأهمية النظرية :

١- تتمثل أهمية الدراسة في الفترة العمرية ما بين (٦ – ٨) سنوات التي تتعامل معها الدراسة الحالية وهم طلاب ضعاف السمع بفصول الدمج المرحلة الابتدائية.

٢- وتكمن أهمية الدراسة الحالية في المساهمة في استكمال دراسة هذه الفئة بفاعلية مع أقرانهم العاديين.

٣- إيجاد حلول للمشكلات التي تعترضهم هذه الفئة في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي.

٤- التحقق من مدى فاعلية البرنامج التي تقدمة الدراسة لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج.

٥- تسهم الدراسة الحالية على زيادة قدرة الأطفال في التعبير عن نشاطاتهم، واهتماماته المختلفة من خلال تحسين مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية لديهم .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

تفيد الدراسة كلاً من القائمين على العملية التعليمية، ومنفذي برامج التربية والتعليم، وأخصائي التخاطب من وأسس، واساليب التعامل معها واستراتيجيات النهوض بها ورفع كفاءتهما لدى هؤلاء الأطفال.

و تتمثل الأهمية التطبيقية المرجوة من الدراسة فيما يلى:

- إمكانية استخدام البرنامج من قبل معلمي التربية والتعليم، واخصائي التخاطب، والوالدين كمنهج للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ المعاقين سمعياً في غرف مصادر التعلم، والمراكز العلاجية.

- يتيح هذا البرنامج المجال لاستحداث طرق وأساليب تدريبية أكثر فاعلية لتنفيذ المنهج الدراسي.

- يساعد هذا البرنامج في الحد من التأخر الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعياً.

- تفيد هذه الدراسة بما تقدمه من برنامج ارشادي، وتدريبي في تعزيز ثقافة الدمج لهذه الفئه من الطلاب في المدارس العامة والخاصة.

- تسمح هذه الدراسة بتقديم نموذج مقترح تعليمي، وإرشادي لكيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلاب بما يتيح لهم فرص تعليمية اكبر.

- إعداد الطفل المعاق سمعياً للاعتماد على نفسه، ولا يكون عبء على الآخرين .

- إعداد الطفل المعاق سمعياً للتعايش مع مجتمعه وبيئته .

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

تتمثل تعريفات الدراسة في المصطلحات الأتية:

أولاً: الفاعلية: هي الدرجة التي تستطيع فيها المدرسة الوصول لأهدافها وتحقيقها.
(السويرى،٢٠٠٦)

ثانياً: التعريف الإجرائي للفاعلية: هي مفهوم يدل على مدى صلاحية الأشـياء المستخدمة ويشار إليها بالمدخلات والهدف المرجو منها للحصول على مخرجات في العلاقـة المباشرة بين نـوع المدخلات غير مكترثين بكميتها وبين المخرجات التي سنحصل عليها.

ثالثاً: البرنامج:

عرف الخطيب. (٢٠٠٧) البرنامج هو مجموعة من عـدة خطوات مرتبة، يتم تصميمها بعناية فائـقة بحيث تقـود المتعـلم الى إتقان احـد الموضوعات بأقل وقت وأقل الأخطاء.

رابعاً: التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي: هو مجموعة من الخطـوات المنظمة المبنـية علـى أسـس ومبادئ تعليمية، ويتضمن مجموعة من المهارات والأنشطة التي تقدم خـــلال فترة زمنية محـدد للفئة المستهدفة بغرض تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم .

خامساً: اللغة الاستقبالية: Receptive Language

و عرفتها الباحثة إجرائياً: على انها:

مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب ضعيف السمع عند تطبيق مقياس الدراسة الحالية لأبو حسيبة للغة والتي تمثل حصيلته اللغوية الاستقبالية، و يتم في ضوئها تحديد مستوى احتياجه لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية لديه.

سابعاً: اللغة التعبيرية : Expressive Language

و عرفتها الباحثة إجرائياً: على انها:

مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب ضعيف السمع عند تطبيق مقياس الدراسة الحالية لابو حسيبة للغة و التي تمثل حصيلته اللغوية التعبيرية، و يتم في ضوئها تحديد مستوى احتياجه لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لديه.

تاسعاً: ضعاف السمع:

وعرفها عاطف (٢٠١٠) هـو ذلك الشخص الذى يعاني من نقـص في حاسة السمع بدرجة تجـعله مـن الضـروري الاستعانة بأجهزة أو أدوات مساعدة أو معينات سمعية، حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع .

عاشراً: التعريف الإجرائي لضعاف السمع:

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: هو ذلك الطالب الذي يعاني من قصور أو خلل في حاسة السمع لديه مما يحول دون قدرته على التواصل بشكل فعال مع أقرانه بالمرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ٨) سنوات و يبلغ متوسط ذكائهم ما بين (٨٠ – ١٠٠) درجة و يترتب عليه ضعف حصيلته اللغوية مقارنة بأقرانه في ذات المرحلة العمرية.

سادسًا:الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: اللــغة:

أولاً: تعريف اللغة:

عرف الوقفي. (٢٠١٣: ٨) اللغة كنظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا و معتقداتنا، واحتياجاتنا، أو هي ذلك النظام الرمزي الذي تتمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام إصلاحي لرموز ثقافية يتفق عليها بين مجموعة من الناس تربطهم صلات القرابة في المكان والزمان تسهيلاً لعملية التواصل والتفاعل فيما بينهم.

ثانياً: مفهوم اضطرابات اللغة :

تعرف عرعار. (٢٠١٦: ٩) اضطرابات اللغة بأنها: وجود ضعف في القدرة على فهم او استخدام الكلمات في سياقها، بشكل لفظي أو غير لفظي، وتشمل اضطرابات اللغة الاستخدام الغير سليم للكلمات ومعانيها وعدم القدرة على التعبير عن الافكار، واستخدام قواعد نحوية غير لائقة ومفردات لغوية قليلة، وعدم القدرة على متابعة التعليمات، فالطفل قد يسمع الكلمة أو يراها ولكن لا يستطيع فهم معناها وقد يكون لدية صعوبة في جعل الاخرين يفهمون ما يقوله.

ثالثاً: اللغة الاستقبالية (Receptive Language)

عرفها مازر، و جولدستن (Mather & Goldstein,2001) بأنها: القدرة على استقبال الرسائل اللغوية، وتحليلها وفهمها، ومن المهارات الأساسية للنجاح في هــذه العمــلية الاستـماع ، والذي يتطلب تلقــي الرسالة التي تنــقل إلينا وفهمـها فهماً صحيحاً.

رابعاً: مهارات اللغة الاستقبالية :

يعرف كل من مطر، والعايد (٢٠١٦: ١٧) بأنها قدرة الفرد على فهم اللــغة المسموعة، والتميز بين ما تسمعه، وإدراك معنى ما تسمعه، وتحديد اللغة المسموعة ومصدرها الزمني والمكاني وفهمها وإدراك معـناها ومقصدها والغرض منها. وتقاس كفاءة اللغة الاستقبالية للفرد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس اللغة الاستقبالية، وتدل الدرجة المرتفعة على

مستوى مرتفع من كفاءة مهارات اللغة الاستقبالية في حين تدل الدرجة المنخفضة على مستوى مرتفع من اضطراب اللغة الاستقبالية.

خامساً: اضطرابات اللغة الاستقبالية:

يعرفها الشريف. (٢٠١١: ٦٥) بقدرة الطفل سماع الكلام ولكن يصعب عليه فهمه بسبب خلل في جهاز السمع فتتكون لدى الطفل لغة ليس لها معنى يستطيع التعبير عنه. وتتمثل مظاهر هذا الاضطراب في عجز الطفل عن التمييز بين الكلمات، ويعاني من صعوبة فهم، وإتباع التوجيهات، وبطء في تعلم بعض مبادئ اللغة كالصفات، والمعاني، وحروف الجر. فالطفل الذي يستبدل الحروف فينطق (الكاف) / (تاء) مثل قوله (رتبة) بدلاً من (ركبة) ، والطفل الذي لا يتمكن من الإشارة إلى الأشياء كالقلم أو الكتاب، يمكن الاستنتاج بأنه يعاني من صعوبة في استقبال اللغة.

المحور الثاني : اللغة التعبيرية :Expressive Language

أولاً : تعرف اللغة التعبيرية:

يعرفها الأحمد. (٢٠٠٨: ١٦٦) بأنها قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات، أو غيرها، وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام.

و يضيف أحمد الزق، والسويري. (٢٠١٠: ١٨) أن اللغة التعبيرية بأنها مجموعة المهارات المسئولة عن تحويل الأفكار إلي رموز لغوية صوتية، وهنا تكون الرسالة لفظية .أو تحول إلى رموز صورية بصرية و تكون الرسالة بهذا الشكل كتابية.

ثانياً: مهارات اللغة التعبيرية :

يعرف كل من مطر، والعايد. (٢٠١٦: ١٨) بأنها قدرة الفرد على التعبير عما يتحدث عنه وكيفية إخراج الكلمات واختيار السياق المناسب لها، وتقاس كفاءة اللغة التعبيرية للفرد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس اللغة التعبيرية فيما وضع لقياسه، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من كفاءة مهارات اللغة التعبيرية في حين تدل الدرجة المنخفضة على مستوى مرتفع من اضطراب اللغة التعبيرية.

ثالثاً: اضطرابات اللغة التعبيرية :

إن عملية استعادة الطفل للكلمات من الذاكرة تعتبر من أهم أركان عملية التعبير. فاللغة الاستقبالية تعتبر مطلب سابق لتعلم اللغة التعبيرية. ويوجد نمطين للاضطرابات هما:

النمط الاول: هو الطفل الذي يجد صعوبة في اختيار وتذكر الكلمات بسبب صعوبة في الذاكرة السمعية.

النمط الثاني: هو الطفل الذي يجد صعوبة في بناء جمل وتركيبها رغم أن لغته الإستقبالية سليمة . وربما يعود السبب في ذلك إلى خلل في أحد أعضاء الكلام، وعند الحديث نجده يحذف بعض الاحرف من الكلمة أو يحذف بعض الكلمات من الجملة كما أنه غير قادر على صياغة أفعال وقواعد لغوية ذات مدلول ومعنى. وعلى هذا الأساس فإن الطفل الذي لا يستطيع تسمية الأشياء بمسمياتها يندرج ضمن من يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية. (الشريف، ٢٠١١: ٢٦٠)

المحور الثالث :الاساس النظري للبرنامج القائم على النظرية السلوكية

ترتكز هذه النظرية على أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك الغير سوى، واستخدام الفنيات السلوكية مثل فنية لعب الادوار، والإرشاد باللعب، والتعزيز الموجب و النشاط القصصي، والمحاضرة، والمناقشة الجماعية مما يساهم في علاج اضطرابات اللغة وخاصة الاستقبالية والتعبيرية لدي التلاميذ ضعاف السمع.

الأساس النظري للبرنامج التدريبي :

استندت الباحثة في اعداد البرنامج على أساس نظري مستمد من النظرية السلوكية

(مدخل المثير فان رايبر Van Riper) واعتمدت الباحثة على المراحل العلاجية لهذه النظرية في تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى تلاميذ ضعاف السمع بفصول الدمج مما يساهم في علاج اضطرابات اللغة وخاصة الاستقبالية والتعبيرية لدي التلاميذ ضعاف السمع .

وفيما يلى عرض لأهم المداخل والاساليب التدريبية لاضطرابات اللغة لدي التلاميذ ضعاف السمع بفصول الدمج.

أولاً: مدخل المثير: (فان رابير Van Riper)

ابتكر رابير هذا الاتجاه التقليدي في علاج اضطرابات النطق وهو يعتمد على:

(أ) **المرحلة الاولى: التدريب السمعي:** ويبدأ الأخصائي بالصوت الذي تتوافر فيه الخصائص، ويقوم بنفسه بنطقها أمام الفرد مراراً وتكراراً ولا يطلب من الفرد في هذه المرحلة إن ينطق تلك الأصوات التي سمعها من الأخصائي وإنما عليه فقط أن يعزل الصوت ويميزه عن الأصوات الأخرى.

(ب) **المرحلة الثانية : التدريب على الاستماع الذاتي:** يتم تدريب الطفل على نطق الصوت الصحيح معزولاً وأن يسمع لنفسه، ويحاول إن يميز الصوت الصحيح من الخطأ .

ويرى " ديتزنر " أنه لا يمكن تدريب الطفل على إدراك عيوب نطق الصوت لديه وعلاقتها بالأصوات الأخرى في البيئة المحيطة به التي يعيش فيها، أي أن الطفل قد لا يدرك أن لديه عيوباً في النطق، ولذلك يصعب تدريبه على التمييز السمعي بين الصوت الذي ينتجه والصوت الصحيح في البيئة المحيطة. (البيلاوى، ٢٠٠٣)

(جـ) **المرحلة الثالثة: تأسيس النطق السليم:** تتضمن هذه المرحلة من العلاج استخراج الصوت المستهدف خلال عملية تغيير وتصحيح الانتاجات المجربة للفرد .

(د) **المرحلة الرابعة: تثبيت الصوت المستهدف:** أي المحافظة على نتاجات الصوت المعالج، إذا لابد من تقوية الصوت الجديد قبل أن يعمم إلى سياق الكلام التلقائي، ومن الفنيات التي يُقرها " فان رابير" (التطويل – التكرار – الهمس – التحدث – الكتابة المتزامنة) حتى يثبت في مستويات صوتية متتالية، أي المقاطع والكلمات والعبارات والجمل. (سليمان، ٢٠٠٩)

المحور الرابع: الدمج

أولاً: مفاهيم الدمج

تعليم الطالب المعوق مع أقرانه غير المعوقين بحيث يكون مشاركاً فعالاً في عملية التعليم. بالإضافة الى ذلك فإن صف الدمج يتكون على الاقل من وجود معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة، ويعملان معاً في تعليم الطلبة في صف واحد.(c.provost، 2015)

ثانياً: أنماط الدمج :

(١) **الدمج التعليمي:** يعتبر شكلاً من اشكال الدمج الاكاديمي، حيث يلتحق الطلاب بالمدارس العامة، وفيه يتم إلحاق الطلاب الاسوياء، والمعاقين في صف دراسي مشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد، ويتلقى كلا الجانبين عملية التعليم فيه، ويتحقق ذلك من خلال إنشاء ملحقة الدمج بالمدراس، ويتم استقبال الطلاب الأسوياء والمعاقين على فترات لشرح

أجزاء معينة من المحتوى الأكاديمي، وهذا يتطلب وجود كادر تنسيقي ناجح يستطيع التواصل بين المدارس والتنسيق معهم لاستقبال الطلاب بالمدارس.

(٢) **الدمج الاجتماعي:** ويقصد به دمج المعاقين مع الاسوياء في الصف الدراسي، ويمكن للمدرسة أداء دورها في هذا المجال من خلال إعداد رحلات للمعاقين سمعياً، والأسوياء، وتدريب المعاقين سمعياً داخل فصول المدرسة مع الأسوياء، والاستفادة من قدرات المعاقين سمعياً قدر الإمكان، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة لقدراتهم، واشراكهم في الرحلات المدرسية، والزيارة الميدانية. (عبادة، ٢٠١٦)

يتخذ الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين صوراً ، واشكالاً مختلفة منها:

(٣) **الدمج الوقتي:** ويقصد به الوقت الكلي الذى يقضيه الطالب المعوق مع أقرانه من الطلبة العاديين، ويتم التعبير عنه من خلال مجموع الفترات الزمنية من مجمل اليوم الدراسي التي يتعلم فيها الطالب المعوق ويتفاعل مع أقرانه غير المعوقين.

(٤) **الدمج التعليمي:** ويقصد به إتاحة الفرص للطلاب ذوي الاجتياحات الخاصة لتلقى التعليم مع الطلبة العاديين الى أُقصى درجة ممكنة، ويعنى مشاركة الطلبة ذوي الاجتياحات الخاصة في الانشطة الأكاديمية وغير الاكاديمية.

(٥) **الدمج الاجتماعي:** إتاحة الفرص للطلاب ذوي الاجتياحات الخاصة للتفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين. في المدرسة بالإضافة الى اهتمامها بالتعليم الأكاديمي لمساعدة الطلبة على اكتساب المهارات والكفايات الاجتماعية. (الظاهر، ٢٠١٣)

ثالثاً: الاعتبارات الخاصة بدمج ذوي اضطرابات اللغة:

و تري الباحثة أن: اسلوب الدمج يقضي أن يتعلم المعاقون في مدارس نظرائهم العاديين، فإن هذه المسألة تطرح عبئاً جديداً على العاملين في المجتمع المدرسي لم يكونوا مطالبين بها فيما مضى ، وقد لا يكونوا مهيئين لاستقبال ذلك، لذا كان لابد من الإعداد الجيد والتهيئة الكافية لتطبيق تجربة الدمج، وأن تتخذ كافة الإجراءات، وتعقد جميع التدريبات اللازمة حتى يكتب لهذه التجربة النجاح، وحتى لا يكون مصيرها مصير بعض التجارب التربوية التي نجحت على الورق وفشلت على أرض الواقع. وأن عملية الدمج لا تتم بصورة عشوائية دون تخطيط، ولكنها في حاجة إلي توافر بعض الشروط والتي تتمثل في:

١- اختيار المدرسة بشكل صحيح (مبنى، معلم، إدارة) ٢- التعامل مع أولياء الآمور .

٣- التشخيص والقياس للإعاقة .

المحور الخامس : ضعاف السمع

أولاً: الإعاقة السمعية :

يعرفها عويقب. (٢٠١٦) بأنها تلك الإعاقة التي تمس حاسة السمع بحيث تصبح معطلة لا تؤدى وظيفتها على الوجه الأمثل، أو هي نوع من الفقدان السمعي التي تصنف ضمن (بسيط – متوسط – شديد – شديد جداً)

ثانياً: التعريف التربوي للإعاقة السمعية :

يعرفها القريوني. (٢٠٠٦) بأنها مشكلة تتراوح في شدتها بين البسيطة الى الشديدة جداً وتؤثر سلباً على الأداء التربوي للطالب.

كما صنفها إلى عدة مستويات و هي:

المستوى الاول: ضعيف سمعي خفيف من:(٢٥ – ٤٠) ديسبل، والشخص في هذا التصنيف لا يتطلب صفاً خاصاً أو مدرسة خاصة، ولكنه يحتاج الى مساعدة سمعية ونطقية خاصة.

المستوى الثاني: ضعيف سمعي متوسط من:(٤١ – ٥٥) ديسبل، والشخص في هذا التصنيف يحتاج الى صف أو مدرسة خاصة كما يحتاج الى مساعدة في النطق، والسمع، واللغة .

المستوى الثالث: ضعيف سمعي متوسط شديد من:(٥٦ – ٧٠) ديسبل والشخص في هذا التصنيف يحتاج الى صف أو مدرسة خاصة كما يحتاج ايضاً الى مساعدة خاصة في النطق، والسمع، والجانب الأكاديمي.

المستوى الرابع: ضعيف سمعي شديد من:(٧١ – ٩٠) ديسبل والشخص في هذا التصنيف يحتاج الى صف أو مدرسة .خاصة هذا بالإضافة الى مساعدة نطقية وسمعية ولغوية و تربوية.

المستوى الخامس : ضعيف سمعي عميق من:(٩١ فأكثر) ديسبل فما أعلى والشخص في هذا التصنيف يحتاج الى صف أو مدرسة خاصة هذا بالإضافة الى مساعدة نطقية، وسمعية، ولغوية، وتربوية.

ثالثاً: الاستماع:

يعرفه مدكور. (٢٠٠٠) بأنه مفهوم الكلام أو الانتباه الى شيء مسموع مثل الاستماع الى المتحدث. أما السمع: فهو شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة فالإنسان يولد صامتاً ثم يبدأ

بالبكاء ثم الضحك ثم المناغاة فكلمات بسيطة، ويسمع الطفل قبل النطق كلاماً كثيراً فيحاول أن يتعلم فيصيب مرة، ويتعثر أخرى الى أن يتقن التلفظ.

سابعًا: الدراسات السابقة

هدفت دراسة جيلون (٢٠٠٥) على الأصوات الأساسية في اللغة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً في عمر (٣ : ٤) سنوات في إحدى الولايات الامريكية، واستخدم الباحث مقياس الوعي الصوتي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. و كان من نتائج الدراسة استثارة الوعي الصوتي عند الأطفال باستخدام التدريب المكثف المعتمد على الطريقة الصوتية، وأهمية التدخل المبكر عند الأطفال ضعاف السمع.

هدفت دراسة Aimi (2006) إلى تقصي مدى الإفادة من البرامج المقدمة للطلبة ضعاف السمع في المدارس الحكومية في واشنطون، والتي تعمل على تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين. حيث قام الباحث بإعداد استبانة تضم مجموعة من الأسئلة تقيس مدى الإفادة من الخدمات والبرامج المقدمة لتلك الفئة، وموجهة إلى معلمي الطلبة للإجابة عنها. حيث أظهرت نتائج الدراسة على إجماع المعلمين جميعهم على فاعلية هذه البرامج في الإسهام في تطوير المهارات الاجتماعية واللغوية التواصلية بين الطلبة ضعاف السمع والعاد

هدفت دراسة Miyamoto&et.al (2006) الى المقارنة بين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة قبل عمر سنة بالأطفال زارعي القوقعة بعمر ثلاث سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) طفلاً، واستخدم مقياس اللغة التطويرية لتقييم مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة الدراسة، واسفرت النتائج عن أن أداء الأطفال زارعي القوقعة قبل عمر سنة أفضل على مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية من الأطفال زارعي القوقعة بعد عمر ثلاث سنوات.بين، مما يساعد الطلبة في دمجهم في المجتمع مع الآخرين .

هدفت دراسة Katherine:(2008) إلى التعرف على نتائج اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال زارعي القوقعة ذوي متلازمة سيرج، و تكونت عينة الدراسة من (٤) أطفال واسفرت نتائج الدراسة عن زيادة في مهارات الاتصال والتطور في التواصل اللفظي لدى افراد العينة .

تهدف دراسة السيد. (٢٠١٥) هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة الاستقبالية، اضطرابات اللغة التعبيرية، التأخر اللغوي) لدى الأطفال ضعاف السمع، ومدى استمرارية تأثيره إلى ما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذًا من ضعاف السمع، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦: ٩) سنة، متوسط عمر زمني (٧,٠٧) سنة، وانحراف معياري قدره (١,١٤)، ومن الحاصلين على درجات منخفضة على كل من مقياس اضطرابات اللغة، واستخدام الباحث :مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث).(برنامج تدريبي لخفض اضطرابات اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث). وأوضحت النتائج أنه: يوجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات اللغة بعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة بعد تطبيق البرنامج التدريبي وذلك في اتجاه القياس البعدي. ٣. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والمتابعة للأطفال ضعاف السمع في المجموعة التجريبية على مقياس اضطرابات اللغة وذلك لصالح المتابعة.

هدفت دراسة وحيد عبد البديع(٢٠١٦) الى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي على تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طفلاً وطفلة من ضعاف السمع تراوحت أعمارهم ما بين(٣- ٦) سنوات، واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي والذى حصل على متوسط (٢.٤٠) والبعدي في مهارات اللغة التعبيرية والذى حصل على متوسط (٥٠.٠٠) بفارق متوسط بلغ (٤٨.٢) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارات اللغة التعبيرية بين الذكور، والإناث.

هدفت دراسة عطا (٢٠١٨) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث من (٨) تلاميذ بالصف الأول الابتدائي تراوحت درجات فقدهم للسمع ما بين (٤٢ إلى ٥٢) ديسبل، وتراوحت درجات ذكائهم على مقياس ستانفورد بنيه ما بين (١٠٠-١٠٦) بمتوسط (١٠٣.١٢) وانحراف معياري (١.٩٦)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦,٥ - ٧)

سنوات بمتوسط (٦.٧٦) وانحراف معياري (٠.٢٢٠) تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين، وطبق البحث البرنامج التدريبي وبطارية المهارات السمعية (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد بطارية المهارات السمعية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي

وهدفت دراسة نيفل، وآخرون. (٢٠١٩) و التي هدفت إلى تقييم اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى الأطفال صغار السن، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طفل تراوحت أعمارهم الزمنية من (١ – ٣) سنوات، و استخدمت الدراسة مقياس تقييم اللغة لمولين و مقياس فينلاند الثاني، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى الأطفال صغار السن لصالح التطبيق البعدي للبرنامج التدريبي الخاص بالدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة يمكن اظهار أوجه الاستفادة منها على النحو التالي:

اشارت نتائج الفرض الاول الى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين افراد المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج لصالح التطبيق البعدي مما يعنى وجود تحسن في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي على بعض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومن ثم تحققت فاعلية البرنامج التدريبي.

وترجع فاعلية البرنامج في تحسن مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لما تضمنه من التدريب العملي على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية مثل قدرة الطفل على فهم الجمل الطويلة من خلال تنفيذ الأوامر الصوتية المرتبطة بالإشارة الى بعض الصور الملونة التي يستطيع الطفل من خلالها تحقيق الهدف المطلوب منه خلال الجلسة وبعد الانتهاء من الجلسة وتكليف الطفل

بواجب منزلي مما يساعد الطفل لعمل تغذية راجعة وتذكر المعلومة وفهم الهدف المطلوب منه وتحقيق الهدف المرجو منه.

كما أدى تنوع الفنيات المستخدمة في التدريب مثل التعزيز، المحاكاة، المناقشة والحوار ، لعب الادوار، التقليد، تبادل الادوار، والعصف الذهني .كل هذه الفنيات زادت من فاعلية البرنامج التدريبي وكذلك من خلال فنية لعب الأدوار التي ساهمت في أدائها على النحو المطلوب وأيضاً اشراك الاسرة من خلال اطلاعهم على البرنامج، والمتابعة لما يدور فيه، وحرصهم على تنفيذ المهام المطلوبة منهم في المنزل كل هذا قد ساهم في زيادة الأثـــــر الإيجابي للبرنامج.

كما ساعد البرنامج الأطفال على زيادة قدرتهم على التعبير عن الاسئلة التي توجه اليهم من خلال اسئلة أين وإكمال المتناظرات وتسمية الاشكال والاسئلة المحيطة به في البيئة . وأن يصحح لنفسه وأن يدرك الخطأ الموجود في الجمل التي ينطقها ويصححها لنفسه مما يزيد من قدرته على التواصل الاجتماعي وتوظيف كلامه في المواقف الاجتماعية.

لذلك ساهم البرنامج في تطوير المهارات الاجتماعية، واللغوية، والتواصلية بين الطلاب ضعاف السمع والعاديين مما ساعد الطلاب على دمجهم مع الآخرين، وهذا ما يتفق مع دراسة aimi(2006) والدراسة الحالية فيما توصلت اليه من فاعلية تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

واشارت الدراسات السابقة الى أنه كلما كان التدخل في سن مبكراً كلما زاد أداء الطفل والتحدث بطريقة مناسبة لكل موقف، والتحدث بأسلوب مناسب للسياق الاجتماعي، والتحدث بشكل لائق يتناسب بكل مكان، مثل الفصول الدراسية ومع الوالدين والكبار والصغار وهذا ما يسعى اليه البرنامج التدريبي. كما اتفقت مع دراسة Miyamoto&et.al(2006) ودراسة جيلون (٢٠٠٥).

كما أن اكتساب المهارات لدى الأطفال انعكس على تحسن مهارات اللغة لديهم حيث نُفذت مهارات اللغة لديهم، وتدربوا عليها من خلال التطبيق العملي على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ومن مهارات اللغة الاستقبالية التي تم التدريب عليها تحديد الصفات، والأشكال الهندسية وتسميتها، وأيضا فهم ظرف المكان، والتعرف على المهن وتحديد ما يحدث في اليوم

العادي للطفل ليلا ونهاراً وإدراك مفهوم الوقت وفهم الجمل الطويلة وتكرارها بشكل صحيح ونطق الجمل بشكل صحيح، ومعرفة تصنيف المجموعات، ومعرفة ما لا ينتمى للمجموعة الضمنية، والتدريب على العد، والاشارة الى الأعداد التي تدل على العدد، وفهم الاشارة لأجــزاء الجسم الصعبة من خلال سرد الجمل، وفهم جمل المبنى للمجهول وترتيب الأحجام من الأكبر الى الأصغر والترتيب الزمنى للأحداث و الذي من خلاله يستطيع الطفل سرد ما تم الحدوث معه من أحداث وسردها وإدراكها.

وأيضا تم التدريب على التداعي السمعي من خلال طرح اسئلة على الطفل، وعليه إكمال الجمل بما يتناسب مع الجملة السابقة التي تم طرحها عليه، وهذا ما يساعده في الرد على الاسئلة حيث أن الأطفال ضعاف السمع لديهم مشكلات في التداعي السمعي والتمييز السمعي للكلمات، و هذا ما تم وضعه في البرنامج للتدريب عليهم، وتمييز الحرف المناسب للكلمة ومساعدتهم في العملية التعليمية، والتركيز، والانتباه للحديث وذلك يساعده في التركيز الى الكلام المسموع وفهم سياق الحديث، ومن خلال البرنامج يستطيع وصف الأشياء وصفا صحيحاً، مما يساعده على وصف ما تم خلال يومه الدراسي وذلك لتحسنه في مهارات اللغة وهذا ما يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٥).

وايضاً زيادة حصيلتهم اللغوية، وهذا ما يتفق مع دراسة عبد البديع (٢٠١٦) التي هدفت الى تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى ضعاف السمع.

أما فيما يتعلق باستمرارية أثــر البرنامج أشارت نتائج الفرض الثاني الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب نتائج التطبيق القبلي والتتبعي للمجموعة في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى ضعاف السمع بفصول الدمج مما يدل على استمرارية الأثــر الإيجابي للبرنامج بعد توقفه.

وتعـزو الباحثة استمرارية فاعلية برنامج التدريب على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية في خفض اضطرابات اللغة وأيضاً أثـر التدريب مع يتفق مع دراسة نيفل، وآخرون (٢٠١٩) التي هدفت الى تحسن قدرات الأطفال وتحسين مهاراتهم المرتبطة باللغة، وايضاً زيادة في مهارات

الاتصال، والتطور في التواصل اللفظي، وزيادة الثقة في أداء المواقف الحياتية من خلال التدريب على البرنامج وهذا ما يتفق مع دراسة Katherine(2008) .

ثامنًا: فروض الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائج توصلت الباحثة إلى صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي ومحاولة التحقق من صحتها:

١- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المشاركين في مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية المحددة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المشاركين في مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية المحددة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي و التتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بفصول الدمج لصالح التطبيق البعدي.

تاسعًا: المنهج و الاجراءات :

اولاً – منهج الدراسة:

باستخدام المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعة الواحدة عند بدء التجربة، والقيام بالقياس القبلي لهذه المجموعة للوقوف على المستوى الفعلي والحقيقي لها قبل إحداث أي تدخل أو تعريضها لمتغيرات، وهذا يُمَكن الباحثة من تحديد اثر المتغيرات الايجابية حيث انه سيقارن بين نتائج القياس القبلي و نتائج القياس البعدي لنفس المجموعة

ثانياً- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب مدرسة (مدرسة عز الدين عبدالرحيم تعليم أساسي، إدارة المنشاه التعليمية ، محافظة سوهاج) في العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١ م) والبالغ عددهم (٢٢٠) تلميذ من المرحلة الابتدائية. قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المعد من قبله و من ثم تم اختيار (١٠) طلاب ممن حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس التقييم كونوا المجموعة التجريبية للبحث طبق عليه البرنامج التدريبي مع مراعاة عامل التجانس عند اختيار

العينة فيما بين الطلاب من حيث (العمر، الجنس، الذكاء، المستوى الاقتصادي، والاجتماعي) وذلك للتأكد من إمكانية المقارنات القبلية و البعدية بين عينة الدراسة:

ثانياً – أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات خلال بحثه و هي:

١- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) .

٢- مقياس اضطرابات اللغة لأبو حسيبة. (٢٠١٣)

أولاً : الهدف الرئيس للبرنامج:

التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية لتحسين بعض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين بالمرحلة الابتدائية.

الأهداف الفرعية للبرنامج :

١- مساعدة الأطفال الضعاف سمعياً على فهم واستقبال والتعبير عن اللغة، وما أثر ذلك على التواصل اللغوي السليم في حياتهم اليومية.

٢- زيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ضعاف السمع المدمجين بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال زيادة عدد المفردات والجمل والتراكيب اللغوية المفهومة لديهم.

٣- تحسين قدرة الأطفال ضعاف السمع والاستجابة للأوامر اللفظية الموجهة إليهم بالشكل الصحيح.

٤- إكساب الأطفال ضعاف السمع للمهارات التواصلية على مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وتشجيعهم على تطوير اللغة لديهم.

٥- الحث المستمر على عملية دمج الأطفال ضعاف السمع في مجتمعهم، وتشجيعهم على التواصل لغوياً مع الآخرين، مع استثمار القدرات السمعية المتبقية لديهم .

٦- خفض المشكلات التواصلية، والاجتماعية، والنفسية المرتبطة باضطراب اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع المدمجين بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية مع تطوير المهارات الأكاديمية والمعرفية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين سمعياً.

الخصائص العامة لمحتوي برنامج تدريبي

يقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس التي استندت إليها الباحثة عند وضع البرنامج منها خصائص الأطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع والتي أوضحت أن لديهم ضعف شديد في

المهارات اللغوية (الاستقبالية – التعبيرية) والتي تؤدي إلى سوء تواصلهم مع الآخرين، كما أن الدراسات التي أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة لبرامج تدريبية لتحسين المهارات اللغوية (الاستقبالية – التعبيرية). لديهم من خلال تحسين قدراتهم على التواصل مع الآخرين، ويقوم البرنامج الحالي على أساس مشاركة الأطفال المعاقين سمعياً في الأنشطة والمواقف المختلفة (المنزل، المجتمع، المدرسة) لتحسين تواصلهم مع بعض وتحسين مستوى المهارات اللغوية عند تعاملهم مع الآخرين، وذلك لأن التواصل اللفظي يعزز كثيراً من السلوكيات والقيم المرغوبة مثل : التعاون والمشاركة وغير ذلك، ومن خلال استناد الباحثة إلى النظرية السلوكية، حيث تقوم الباحثة بعرض نماذج إيجابية فيها تواصل اجتماعي يتم تدريب الأطفال عليها لتنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية).

كما تستند الأسس النظرية لهذا البرنامج أيضاً على النظرية السلوكية ، وترتكز النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات، ومن المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوى، وغير السوي.

ثانياً : الإطار الإجرائي للبرنامج التدريبي :

أولاً :التخطيط العام للبرنامج:

١- تحديد الفئة المستهدفة التي وضع من أجلها البرنامج:

يتم تنفيذ أنشطة هذا البرنامج على عينة قوامها (١٠) أطفال من المعاقين سمعياً من المدمجين بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية من اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (٨:٦) سنوات ولديهم ضعف واضح في المهارات اللغوية.

٢- الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

حيث أن الهدف من البرنامج هو تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعياً من ذو الضعف السمعي البسيط، وقد اقتصرت الباحثة على استخدام الفنيات السلوكية التالية: فنية لعب الدور، فنية عكس الدور، فنية الإرشاد باللعب، فنية التعزيز الموجب، النشاط القصصي، فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية.

٣- خطة الجلسات الإرشادية: تبين الباحثة ان فيما يلي موجز الجلسات المتضمنة في البرنامج التدريبي متضمناً ذلك أهداف تلك الجلسات والفنيات المستخدمة فيها .

ثانياً – الحدود الإجرائية للبرنامج :

أ- الحدود البشرية :

تم إجراء الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٢٠) تلميذ بالصفوف الدنيا من (الاول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية. حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس اللغة لأبو حسيبة (٢٠١٣)، ومن ثم تم اختيار (١٠) طلاب ممن حصلوا على أدنى الدرجات على أداءه التقييم.

ب – الحدود المكانية : تم اختيار عينة الدراسة الفعلية من طلاب مدرسة (بمدرسة عزالدين عبدالرحيم تعليم أساسي ، إدارة المنشاه التعليمية ، محافظة سوهاج)

جـ – الحدود الزمانية: ينقسم البرنامج الى مرحلتين: المرحلة التمهيدية، وتحتوي على عدد (٤)جلسات تمهيدية منهم جلسة واحدة لأولياء الامور، و(٣) جلسات للأطفال، والمرحلة التدريبية وتحتوي على عدد (٢٨) جلسة للفئة المستهدفة فيكون جملة الجلسات (٣٢) جلسة.

د – مكونات البرنامج و الفنيات المستخدمة فيه :

١ – المرحلة التمهيدية (١ جلسة): تتضمن مرحلة التعارف بين الباحثة وأولياء أمور الطلاب ضعاف السمع والهدف من البرنامج التدريبي وطريقة التنفيذ والمدى الزمنى له، والتوضيح لمفهوم ضعاف السمع أو الإعاقة السمعية، وأسبابها وكيفية التعرف على المشكلة، وكيفية التعامل مع الطفل، وسبل التدخل المتاح من قبل الأُسرة، والمدرسة، والباحثة.

٢ – المرحلة التدريبية (٣ جلسات): خاصة بالأطفال ضعاف السمع تتضمن:

أولاً: التهيئة والتعارف و شرح البرنامج وبعض التدريبات على اعضاء النطق، وتشتمل كل جلسة تدريبية على خطة إجرائية تتمثل في (تحديد المشاركين – الهدف العام للجلسة – الأهداف الإجرائية – الفنيات المستخدمة – الأنشطة المستخدمة – الوسائل المستخدمة – الطرق التدريبية – التقويم – الواجب المنزلي).

٣ – المرحلة العلاجية (٢٨ جلسة): تتضمن جلسات تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية القائمة علي اختبار اللغة لابو حسيبة لدي التلاميذ ضعاف السمع، وتم استخدام أنشطة تساهم في تحسين هذه المهارات.

ملخص البرنامج :

م الجلسة	الموضوع	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة	الفترة الزمنية

١	تمهيدية و شرح البرنامج لا ولياء الامور	الترحيب بأولياء الامور و تعريفهم بالبرنامج	مناقشة و حوار	٤٥ دقيقة
٢	تمهيدية للتلاميذ و تهيئة و تعارف	الترحيب بالتلاميذ وتعريفهم بالبرنامج	مناقشة و حوار	٤٥ دقيقة
٣	شرح البرنامج للأطفال	شرح البرنامج للتلاميذ	مناقشة و حوار	٤٥ دقيقة
٤	تدريب الاطفال على اعضاء النطق	تدريب الاطفال على اعضاء النطق	الحوار و التوضيح	٤٥ دقيقة
٥	فهم الجمل الطويلة و سؤال أين	إتقان الجمل الطويلة و سؤال أين	مناقشة و حوار	٤٥ دقيقة
٦	فهم الصفة و التداعي السمعي	معرفة الصفات و التداعي السمعي	مناقشة و حوار و نمذجة	٤٥ دقيقة
٧	الاشكال الهندسية وتسميتها وصفها	التعرف على الأشكال الهندسية وتسميتها وصفها	التكرار و التعزيز و النمذجة	٤٥ دقيقة
٨	ظرف المكان و المبنى للمجهول	معرفة ظرف المكان و المبني للمجهول	لعب الادوار والمحاكاة	٤٥ دقيقة
٩	المهن و اسئلة لماذا	التعرف على المهن و أسئلة لماذا	المحاكاة و التعزيز	٤٥ دقيقة
١٠	ادراك الليل والنهار والمجموعات الضمنية	إدراك الزمن و المجموعات الضمنية	عصف ذهني و تقليد	٤٥ دقيقة
١١	الجمل الطويلة و الصفات	إجادة الجمل الطويلة و الصفات	تعلم تعاوني و تعلم الاقران و التعزيز	٤٥ دقيقة
١٢	نطق و تكرار الجمل الطويلة	نطق الجمل الطويلة و إعادتها	التصحيح المتكرر و التعزيز	٤٥ دقيقة
١٣	وصف الاشياء و المثنى	القدرة على وصف الأشياء وصفاً دقيقاً	تغذية راجعة – ايقاع حركي	٤٥ دقيقة
١٤	استخدام الفاعل	استخدام الفاعل في الجمل بشكل صحيح	العاب – عصف ذهني	٤٥ دقيقة
١٥	لا ينتمى للمجموعة(المختلف عنها)	إتقان مهارة الفرز والتصنيف	التصحيح المتكرر - نمذجة	٤٥ دقيقة
١٦	فهم الاعداد ووصف المتشابهات	فهم مدلولات الأعداد و وصف المتشابهات	المناقشة – تعزيز - العاب	٤٥ دقيقة
١٧	اجزاء الجسم الصعبة – تسمية المجموعات الضمنية	التعرف على الأجزاء الجسم و المجموعات الضمنية	تقليد – لعب الادوار - تعزيز	٤٥ دقيقة
١٨	المبنى للمجهول	التعرف علي المبني للمجهول و	حوار و مناقشة – نمذجة	٤٥ دقيقة
١٩	الترتيب من الاكبر للأصغر	القدرة على الترتيب من الأكبر للأصغر	حوار و مناقشة	٤٥ دقيقة
٢٠	الصفة و الكلمة	التمييز بين الصفات و الكلمات	نمذجة عصف ذهني	٤٥ دقيقة
٢١	فهم النصف و الكل – فهم العدد	القدرة على التجزئة و فهم مدلول العدد	التصحيح المتكرر نمذجة	٤٥ دقيقة
٢٢	الترتيب الزمنى و معرفة الخطأ في الجملة	القدرة على ترتب الاحداث ومعرفة الخطأ بالجملة	تقليد – سرد قصة	٤٥ دقيقة
٢٣	الصوت الاول للكلمة و معناها	التعرف على المقاطع الصوتية	حوار ومناقشة، نمذجة ، تغذية راجعة	٤٥ دقيقة
٢٤	الكلمات الدالة على التحديد و الخطأ في الجملة	القدرة على التحديد و أخطاء الجمل	التقليد و الالعاب و التكرار	٤٥ دقيقة
٢٥	ادراك الاصوات بنفس الوزن – صيغة	التعرف على المقاطع الصوتية	لعب جماعي –	٤٥ دقيقة

	التفضيل	المتماثلة و صيغ التفضيل	حوار	
٢٦	التعبير عن فاضي / مليان	إدراك مفهوم يحتوي و لا يحتوي	تصحيح متكرر- تعزيز-	٤٥ دقيقة
٢٧	الجمع و الطرح – الزمان (قبل و بعد)	إجراء عمليات الحسابية الأولية	تصحيح متكرر- تعزيز- مناقشة	٤٥ دقيقة
٢٨	فصول السنة الاربعة – سرد قصة	التعرف على الفصول الأربعة ، السرد القصصي	تصحيح متكرر- حوار مناقشة	٤٥ دقيقة
٢٩	جمع التكسير	التعرف على أنواع الجمع و خاصة التكسير	تصحيح متكرر- تعزيز-	٤٥ دقيقة
٣٠	الاسم الموصول و اسم الاشارة	أن يحدد التلميذ الاسم الموصول و أسماء الإشارة	تصحيح متكرر- تعزيز-	٤٥ دقيقة
٣١	الوزن و القافية نطقاً	التعرف على القواعد اللغوية (الوزن و القافية)	تكرار – نمذجة – تصحيح ذاتي	٤٥ دقيقة
٣٢	ظرف المكان (وسط / حوالين)	إدراك ظرف المكان	اللعب الجماعي – تعزيز	٤٥ دقيقة

د- أسس اختيار محتويات البرنامج:

١- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والبرامج التدريبية المرتبطة بالاضطرابات السمعية.

٢- الدراسات والأبحاث التي اهتمت بتصميم البرامج التدريبية المرتبطة بتحسين مهارتي الاستقبال والتعبير للغة ، ودراسة أثر وفعالية هذه البرامج.

٣ – الدراسات التي اهتمت بدراسة أثر طريقة محددة، أو أسلوب خاص ضمن البرنامج المقترح.

٤ – مراعاة العمر الزمني لعينة الدراسة، وذلك باختيار الصور المناسبة لأعمارهم.

٥ – مراعاة استعداد عينة الدراسة واهتماماتهم وذلك باختيار المفردات التي تناسبهم.

٦ – تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة في تحقيق الأهداف اللغوية المرجوة، واختيار الوسائل التي

تساعد في تسهيل الاستقبال والتعبير اللغوي لدى الطفل.

هـ – مقياس اللغة إعداد أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)

اسم المقياس المستخدم: مقياس اللغة لابو حسيبة

أ- الهدف من المقياس : تشخيص الاطفال ذوي التأخر اللغوي لوضع خطة علاجية لهم

جـ – التجريب الاستطلاعي للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٢٠) تلميذ و تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة عزالدين عبدالرحيم تعليم أساسي

د – وصف المقياس: يتكون من ١٣٣ فقرة تنقسم الى عنصرين

الاول: مقياس اللغة الاستقبالية ويحتوى على (٦٢) فقرة

الثاني: مقياس اللغة التعبيرية ويحتوى على (٧١) فقرة

صدق مقياس اللغة لأبو حسيبة

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس اللغة لأبو حسيبة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل اختبار (اللغة الاستقبالية ، واللغة التعبيرية) ، والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معادلة بيرسون باستخدام برنامج SPSS 0.16 .

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل اختبار والدرجة الكلية لاختبار اللغة لأبو حسيبة

الاختبار	معامل الارتباط بين درجة كل اختبار والدجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	٠.٨١٢**	دال عند مستوى (٠.٠١)
اللغة التعبيرية	٠.٧٥٣**	دال عند مستوى (٠.٠١)

دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق صدق مقياس اللغة حيث أن معاملات الارتباط بين درجة كل اختبار (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (٠.٠١).

الثبات لمقياس اللغة لأبو حسيبة

تم حساب ثبات اختبار اللغة باستخدام معادلة الفا كرو نباخ ببرنامج SPSS 0.16 حيث بلغت قيمة الثبات بمعادلة الفا كرو نباخ ٠.٧٩ ، مما يحقق نسبة ثبات مقبولة لهذه الأداة ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث

تصحيح المقياس:

يوجد ثلاثة أنواع من الدرجات الخام

أ- درجة خام استقبالي ب - درجة خام تعبيري جـ - درجة خام كلى (تعبيري + استقبالي)

تحتسب الدرجة الخام كالتالي

١- درجة واحدة لكل بند تم الاجابة علية اجابة صحيحة + اضافة درجة واحدة لكل بند تحت قاعدة الاختبار

٢- طرح اجابات الطفل الخاطئة من اخر بند من بنود سقف الاختبار + اضافة درجة لكل بند تحت قاعدة الاختبار.

ملاحظات: تحتسب درجة البند اذا لاحظ الممتحن أي نوع من انواع الاستجابات الثلاثة (تلقائية – مستحدثة عن طريق الوالدين)

٣- تحتسب درجة البند إذا حقق الطفل شرط اجتياز البند .

٤- من خلال الدرجة الخام للأنواع الثلاثة من الدرجات نستطيع تقييم مستوى الطفل اللغوي بدقة .

٤- حساب الدرجة المعيارية: من خلال قياس الدرجة المعيارية لحالة الطفل اللغوية مقارنه بأقرانه من نفس المرحلة العمرية حيث توجد جداول تبين الدرجة المعيارية لكل مجموعة عمرية

٥- يعتبر الطفل متأخر لغويا في حالة حصوله على درجة معيارية كلية اقل من ٧٧.٥ درجة

٦- يعتبر الطفل طبيعي لغويا عند حصوله على درجة معيارية كلية من ٧٧.٥ الى ١٢٢.٥ درجة.

٧- حساب العمر اللغوي المكافئ: من خلال جداول تبين العمر اللغوي المكافئ اعتمادا على درجات الطفل الخام في كل جزء من جزئي الاختبار الاستقبالي والتعبيري والمجموع الكلى لهما

٨- حساب نقطة الحد الفاصل: من خلال جداول تبين نقطة الحد الفاصل اعتمادا على العمر الزمني للطفل من كل جزء من جزئي الاختبار الاستقبالي والتعبيري والمجموع الكلى لهما.

٩- حساب زمن للمقياس: من سن ٦ سنوات و ١١ شهر حتى ٨ سنوات (٢٥- ٤٥) دقيقة

عاشرًا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا – الاجابة عن السؤال الأول والتحقق من الفرض الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " **ما أثر البرنامج التدريبي القائم على النظرية السلوكية لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج ؟** " وللتحقق من صحة **الفرض الأول ونصه** " **يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب نتائج التطبيق القبلي والبعدي في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج لصالح التطبيق البعدي.**"

تم تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية لأبو حسيبة على عينة البحث والتي تتكون من (١٠) أطفال يعانون من ضعف السمع (٦-٨) قبلياً ثم قامت الباحثة بتطبيق جلسات البرنامج التدريبي ثم تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية لأبو حسيبة على عينة البحث بعدياً، وجاءت نتائجه كما بالجدولين التاليين:

جدول (٢) بيانات عينة تجربة البحث وعددها (١٠) أطفال يعانون من ضعف السمع في التطبيق القبلى

الحالة	١		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٠	اللغة الاستقبالية	٤٤	٥٦	٤.٢ سنة (٥٠ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/١٠	اللغة التعبيرية	٤٠	٤٦	٣.٤ سنة (٤٠ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمني	٠-٣-٧	المجموع	٨٤	٥٤	٣.٩ سنة (٤٥ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٢		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٢	اللغة الاستقبالية	٤٣	٥٦	٤.١ سنة (٤٩ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/٨	اللغة التعبيرية	٣٩	٤٦	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمني	٤-٣-٧	المجموع	٨٢	٥٤	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٣		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٢	اللغة الاستقبالية	٤٣	٥٦	٤.١ سنة (٤٩ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٣/٩	اللغة التعبيرية	٣٩	٤٦	٣.٤ سنة (٤٠ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمني	٣-٠-٧	المجموع	٨٣	٥٤	٣.٨ سنة (٤٤ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٤		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٥	اللغة الاستقبالية	٤٠	٥٢	٣.٨ سنة (٤٤ شهر)	٥٩ -٦١
تاريخ الميلاد	٢٠١٥/٢/٩	اللغة التعبيرية	٣٦	٥٣	٢.١١ سنة (٣٥ شهر)	٦٦ - ٦٨
العمر الزمني	٦-١-٦	المجموع	٧٦	٥١	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	١٢٦ - ١٢٩
اسم الطفل	٥		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٧	اللغة الاستقبالية	٤٤	٥٣	٤.٢ سنة (٥٠ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٦/١٢	اللغة التعبيرية	٤١	٥٥	٣.٥ سنة (٤١ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمني	٥ ــ ٩- ٦	المجموع	٨٥	٥٠	٣.٩ سنة (٤٥ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
اسم الطفل	٦		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٠	اللغة الاستقبالية	٣٩	٥٢	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٥٩ -٦١
تاريخ الميلاد	٢٠١٥/٢/١٤	اللغة التعبيرية	٣٥	٥٣	٢.١٠ سنة (٣٤ شهر)	٦٦ - ٦٨
العمر الزمني	٦-١- ٦	المجموع	٧٤	٥١	٣.٢ سنة (٣٨ شهر)	١٢٦ - ١٢٩
اسم الطفل	٧		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٠	اللغة الاستقبالية	٤٦	٥٦	٤.٥ سنة (٥٣ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/١٥	اللغة التعبيرية	٤٢	٤٦	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمنى	٥-٣-٧	المجموع	٨٨	٥٤	٣.١١ سنة (٤١ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
اسم الطفل	٨		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢١	اللغة الاستقبالية	٣٩	٥٣	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ	٢٠١٤/٩/٢٠	اللغة التعبيرية	٣٤	٥٥	٢.٨ سنة (٣٢ شهر)	٦٩ - ٧١

الميلاد						
العمر الزمني	١-٦-٦	المجموع	٧٣	٥٠	٣.١ سنة (٣٧ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٢	اللغة الاستقبالية	٤٥	٥٦	٤.٤ سنة (٥٢ شهر)	٦٠ - ٦٢
اسم الطفل	٩	اللغة الاستقبالية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٢/١٩	اللغة التعبيرية	٤١	٤٦	٣.٥ سنة (٤١ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	٣-١-٧	المجموع	٨٦	٥٤	٣.١٠ سنة (٤٦ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
اسم الطفل	١٠	اللغة الاستقبالية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٢	اللغة الاستقبالية	٤٢	٥٣	٣.١١ سنة (٤١ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٤/٣	اللغة التعبيرية	٣٩	٥٥	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	٩-١١-٦	المجموع	٨١	٥٠	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	١٢٩ - ١٣٢

جدول (٢) بيانات عينة تجربة البحث وعددها (١٠) أطفال يعانون من ضعف السمع في التطبيق البعدي

الحالة	١		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٠	اللغة الاستقبالية	٤٤	٥٦	٤.٢ سنة (٥٠ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/١٠	اللغة التعبيرية	٤٠	٤٦	٣.٤ سنة (٤٠ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمنى	٧-٣-٠	المجموع	٨٤	٥٤	٣.٩ سنة (٤٥ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٢		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٢	اللغة الاستقبالية	٤٣	٥٦	٤.١ سنة (٤٩ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/٨	اللغة التعبيرية	٣٩	٤٦	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمنى	٧-٣-٤	المجموع	٨٢	٥٤	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٣		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٢	اللغة الاستقبالية	٤٣	٥٦	٤.١ سنة (٤٩ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٣/٩	اللغة التعبيرية	٣٩	٤٦	٣.٤ سنة (٤٠ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمنى	٧-٠-٣	المجموع	٨٣	٥٤	٣.٨ سنة (٤٤ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
الحالة	٤		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٥	اللغة الاستقبالية	٤٠	٥٢	٣.٨ سنة (٤٤ شهر)	٥٩ -٦١
تاريخ الميلاد	٢٠١٥/٢/٩	اللغة التعبيرية	٣٦	٥٣	٢.١١ سنة (٣٥ شهر)	٦٦ - ٦٨
العمر الزمنى	٦-١-٦	المجموع	٧٦	٥١	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	١٢٦ - ١٢٩
اسم الطفل	٥		الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/١٧	اللغة الاستقبالية	٤٤	٥٣	٤.٢ سنة (٥٠ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٦/١٢	اللغة التعبيرية	٤١	٥٥	٣.٥ سنة (٤١ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	٥ ــ ٩- ٦	المجموع	٨٥	٥٠	٣.٩ سنة (٤٥ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
اسم الطفل	٦		الدرجة	الدرجة	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد

			الخام		المعيارية		الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٠	اللغة الاستقبالية	٣٩		٥٢	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٥٩ -٦١
تاريخ الميلاد	٢٠١٥/٢/١٤	اللغة التعبيرية	٣٥		٥٣	٢.١٠ سنة (٣٤ شهر)	٦٦ - ٦٨
العمر الزمنى	٦-١- ٦	المجموع	٧٤		٥١	٣.٢ سنة (٣٨ شهر)	١٢٦ - ١٢٩
اسم الطفل	٧		الدرجة الخام		الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٠	اللغة الاستقبالية	٤٦		٥٦	٤.٥ سنة (٥٣ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٣/١٢/١٥	اللغة التعبيرية	٤٢		٤٦	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٦٨ - ٧٠
العمر الزمنى	٥-٣-٧	المجموع	٨٨		٥٤	٣.١١ سنة (٤١ شهر)	١٣٠ - ١٣٢
اسم الطفل	٨		الدرجة الخام		الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢١	اللغة الاستقبالية	٣٩		٥٣	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٩/٢٠	اللغة التعبيرية	٣٤		٥٥	٢.٨ سنة (٣٢ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	١-٦-٦	المجموع	٧٣		٥٠	٣.١ سنة (٣٧ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٢	اللغة الاستقبالية	٤٥		٥٦	٤.٤ سنة (٥٢ شهر)	٦٠ - ٦٢
اسم الطفل	٩	اللغة الاستقبالية	الدرجة الخام		الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٢/١٩	اللغة التعبيرية	٤١		٤٦	٣.٥ سنة (٤١ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	٣-١-٧	المجموع	٨٦		٥٤	٣.١٠ سنة (٤٦ شهر)	١٢٩ - ١٣٢
اسم الطفل	١٠	اللغة الاستقبالية	الدرجة الخام		الدرجة المعيارية	العمر اللغوي المكافئ	نقطة الحد الفاصل
تاريخ التقييم	٢٠٢١/٣/٢٢	اللغة الاستقبالية	٤٢		٥٣	٣.١١ سنة (٤١ شهر)	٦٠ - ٦٢
تاريخ الميلاد	٢٠١٤/٤/٣	اللغة التعبيرية	٣٩		٥٥	٣.٣ سنة (٣٩ شهر)	٦٩ - ٧١
العمر الزمنى	٩-١١-٦	المجموع	٨١		٥٠	٣.٧ سنة (٤٣ شهر)	١٢٩ - ١٣٢

كما قامت الباحثة بعمل رسم بياني لدرجات كل حالة من الحالات العشر لعينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسبيه لتوضيح التقدم الذي حدث في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لديهم بعد تطبيق البرنامج التدريبي وجاءت كما يلي:

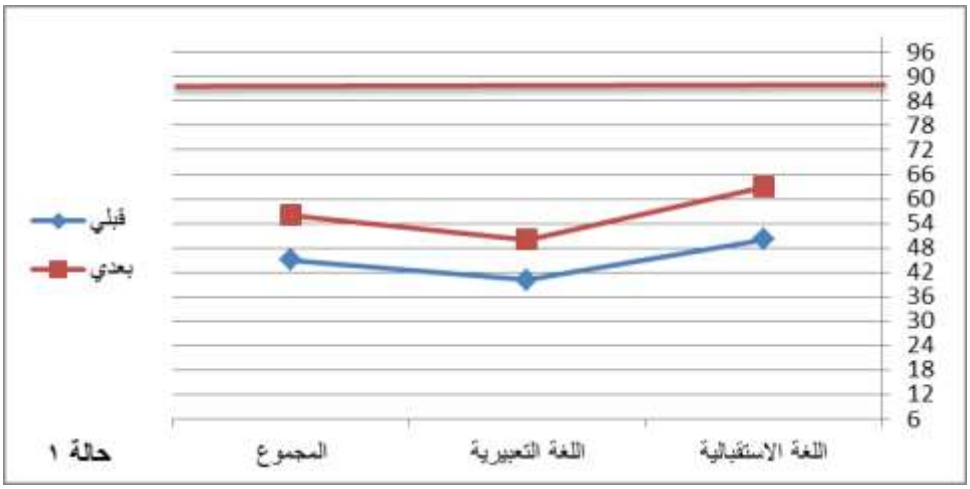

شكل (١) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الأولى في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي والبعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

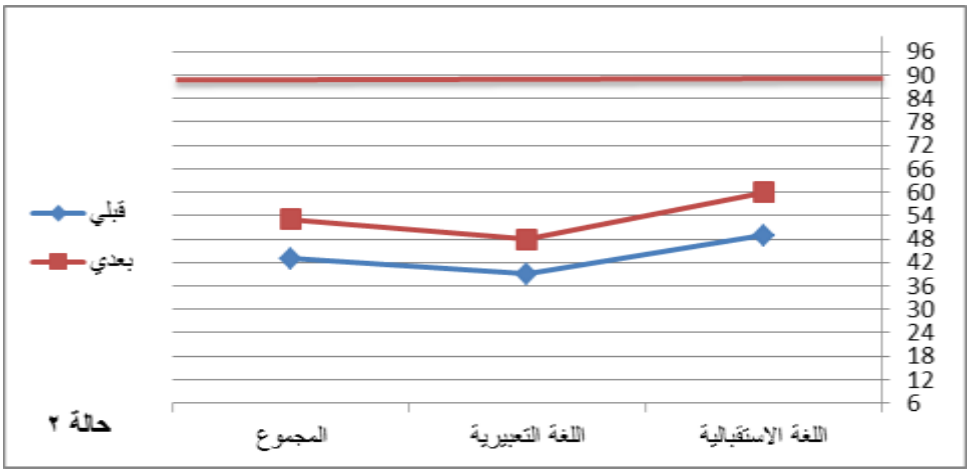

شكل (٢) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الثانية في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

و يتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

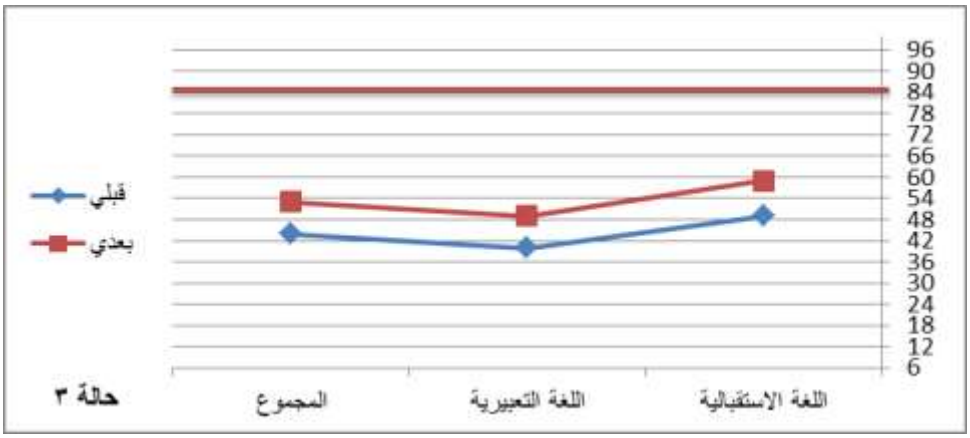

شكل (٣) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الثالثة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي والبعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

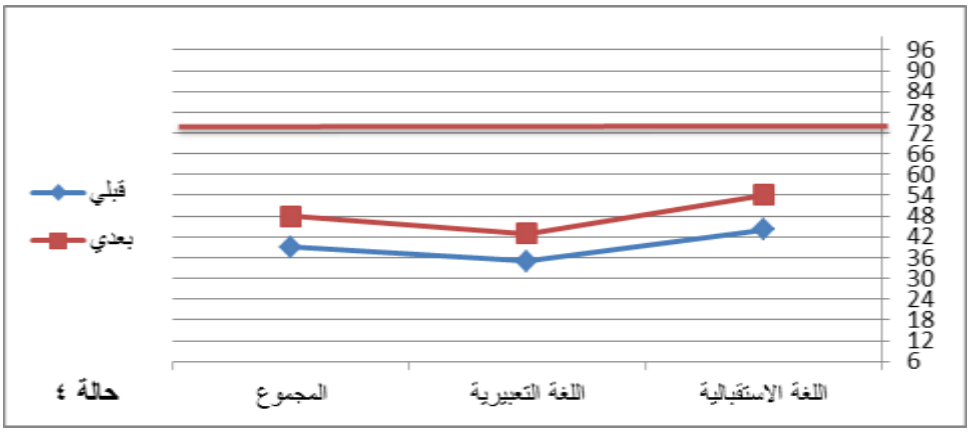

شكل (٤) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الرابعة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

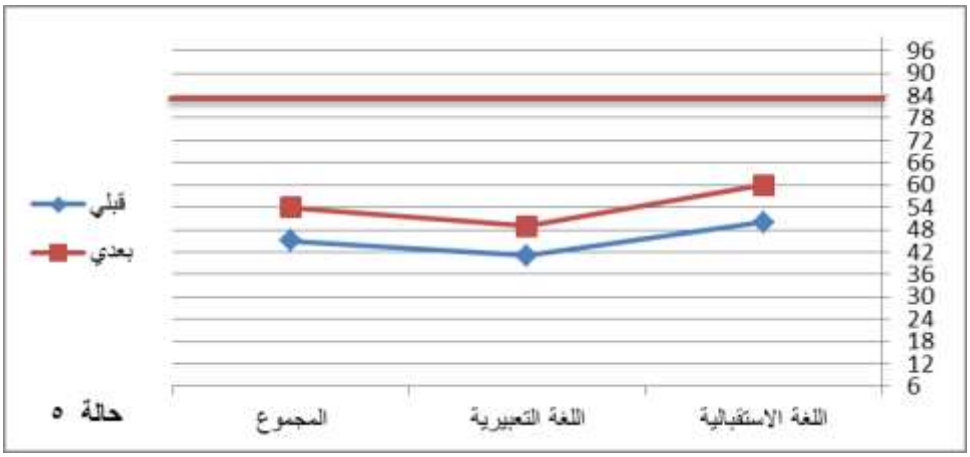

شكل (٥) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الخامسة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

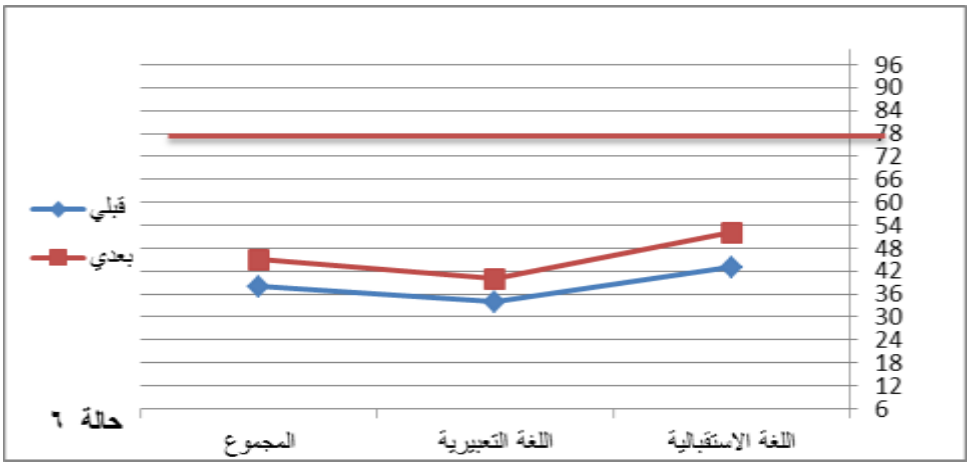

شكل (٦) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة السادسة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

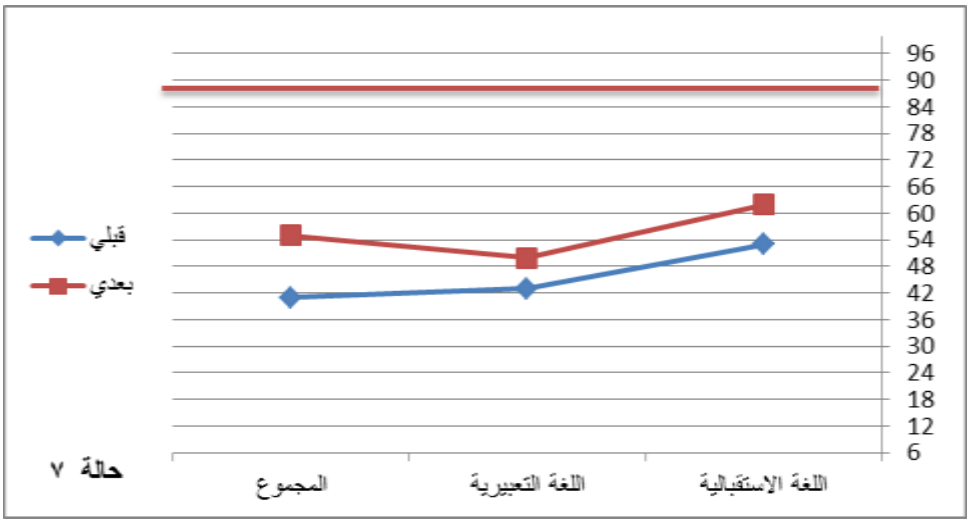

شكل (٧) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة السابعة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

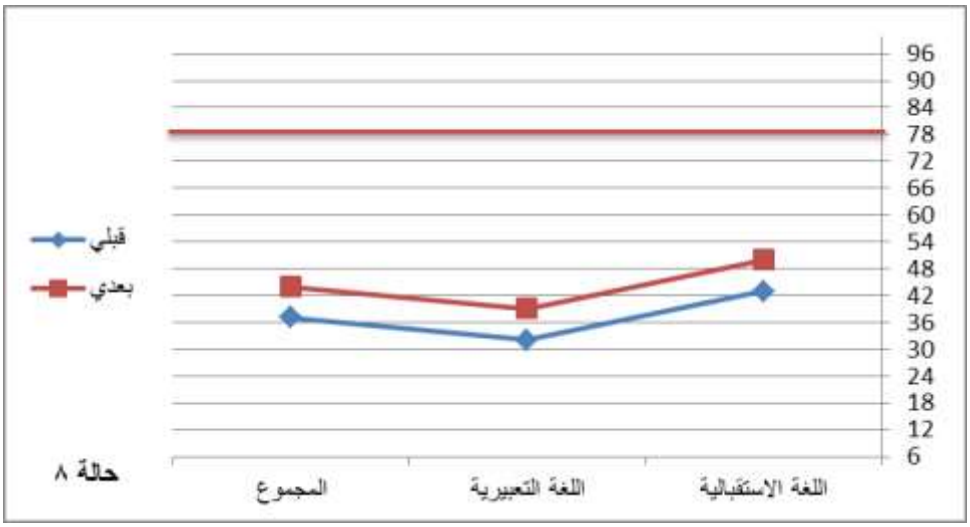

شكل (٨) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة الثامنة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

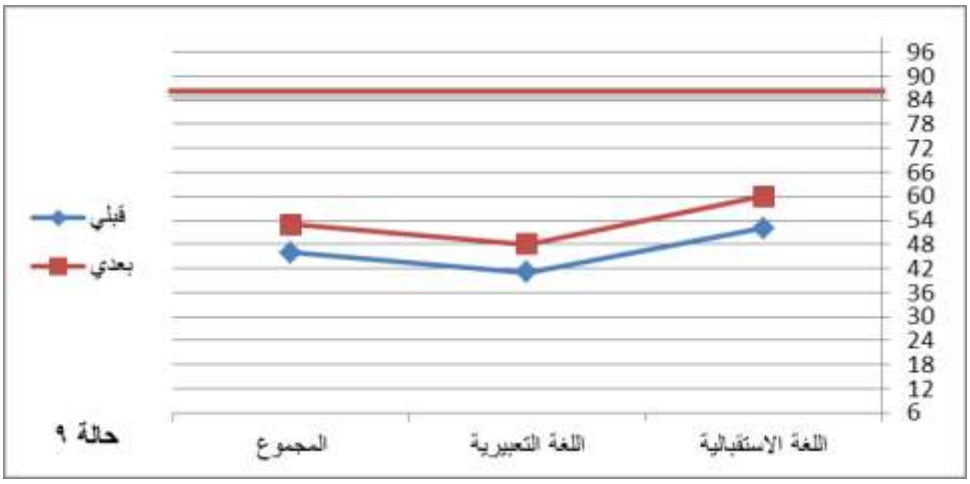

شكل (٩) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة التاسعة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي و البعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

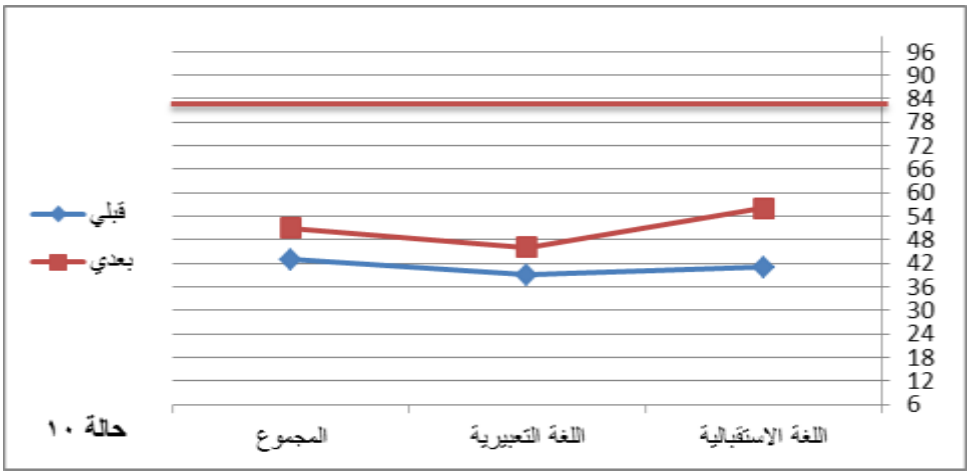

شكل (١٠) درجات التطبيق القبلي – البعدي للحالة العاشرة في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة

ويتضح من الرسم البياني ان هناك تباعد بين الاعمدة (القبلي والبعدي) مما يدل ان هناك فروق ذات دلالة احصائية وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المطبق .

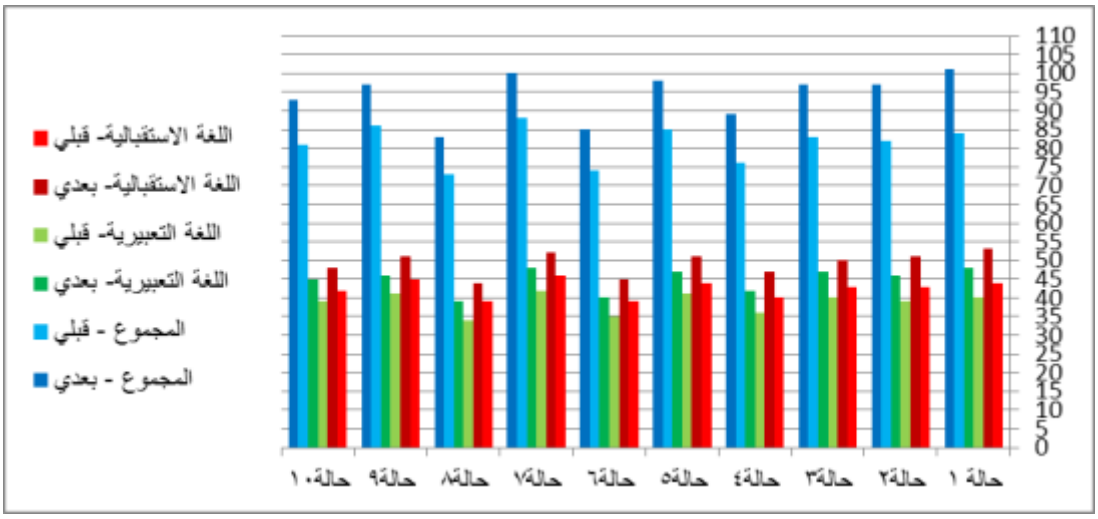

شكل (١١) يوضح اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في التطبيق القبلي والبعدي لدى عينة البحث = ١٠

وتم حساب متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي واستخدام المعادلات الاحصائية اللابرامترية ببرنامج SPSS 0.16 (معادلة ويلكوكسن) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا من عدمه بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة تم وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج التطبيق القبلي – البعدي اختبار الحصيلة اللغوية لابو حسيبة لعينة البحث ن = ١٠

اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
اللغة الاستقبالية	السالبة	----	----	----	٢.٨٢٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨٩
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥			
	المتساوية	----					
اللغة التعبيرية	السالبة	----	----	----	٢.٨٣١	دالة عند مستوى (٠.٠١)	٠.٩٠
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥			
	المتساوية	----					
الاختبار ككل	السالبة	----	----	----	٢.٨٠٩	دالة عند مستوى (٠.٠١)	٠.٨٩
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥			
	المتساوية	----					

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع.

كما بلغ حجم الأثر للبرنامج التدريبي على اللغة الاستقبالية ٠.٨٩ وحجم الأثر للبرنامج التدريبي على اللغة التعبيرية ٠.٩٠حجم الأثر للبرنامج التدريبي على الحصيلة اللغوية ٠.٨٩ وهى حجوم أثر كبيرة مما يوضح التأثير الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع.

ثانياً – الاجابة عن السؤال الثالث والتحقق من الفرض الثاني :

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين؟ " وللتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه " لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب نتائج التطبيق البعدي والتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج."

تم إعادة تطبيق اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة على عينة البحث بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين وجاءت درجات عينة البحث في التطبيق البعدي والتبعي كما بالشكل التالي:

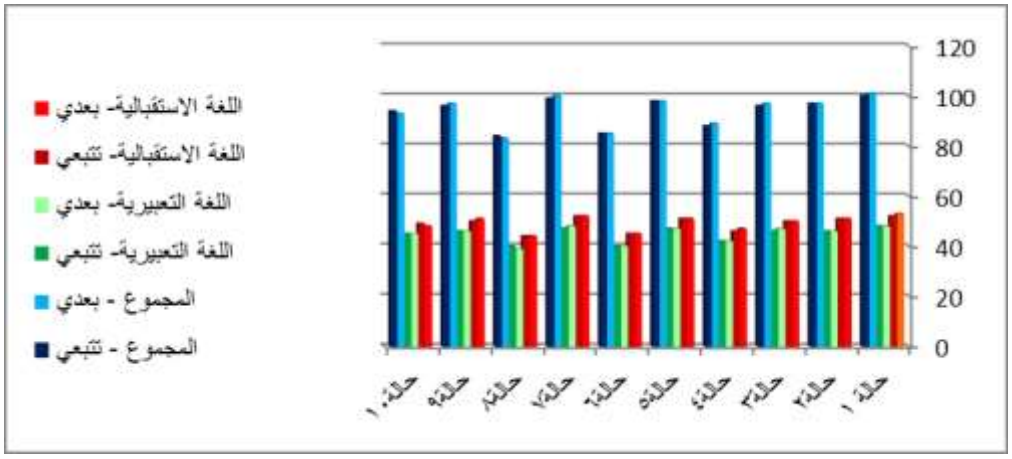

شكل (١٢) يوضح اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية في التطبيق البعدي والتبعي لدى عينة البحث = ١٠

وتم حساب متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي واستخدام المعادلات الاحصائية اللابرامترية ببرنامج SPSS 0.16 (معادلة ويلكوكسن) للتحقق من وجود فروق دالة احصائيا من عدمه بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق البعدي والتبعي لاختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة تم وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول (٤) نتائج التطبيق البعدي – التتبعي لاختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة لعينة البحث ن = ١٠

اختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة

اللغة الاستقبالية	السالبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠	١	٠.٣١٧	غير دالة
	الموجبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠			
	المتساوية	٦					
اللغة التعبيرية	السالبة	٤	٣	١٢	١.٣٤٢	٠.١٨٠	غير دالة
	الموجبة	١	٣	٣			
	المتساوية	٥					
الاختبار ككل	السالبة	٦	٤.٦٧	٢٨	١.٥٠٨	٠.١٣٢	غير دالة
	الموجبة	٢	٤	٨			
	المتساوية	٢					

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب عينة البحث في التطبيق البعدي والتتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية واختبار الحصيلة اللغوية لا بو حسيبة ككل مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينة مكونة من ١٠ أطفال يعانون من ضعف السمع بالرغم من انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بعد انقضاء فترة زمنية مدتها شهرين؟ " وقبول صحة الفرض الثاني ونصه " لا يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب نتائج التطبيق البعدي والتبعي في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج."

مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينة من الاطفال ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية

أولاً: توصيات للأسرة :

١ – تقبل الطفل الذي يعانى من ضعف السمع وعدم إظهار الرفض له أو السخرية من كلامه وعدم التصحيح المستمر له.

٢ – تجنب إجبار الطفل أو الطالب الذي يعاني من ضعف السمع على تصحيح أخطائه بشكل صارم وخاصة في حالة عدم التدخل التدريبي أو العجز في مواجهة ذلك .

٣ – تجنب مقارنة الطفل أو الطالب بباقي أفراد أسرته أو زملائه أو جيرانه أو ممن هم في ذات المرحلة العمرية ذوى القدرات الكلامية السليمة أو الصحيحة .

ثانياً : توصيات للمعلمين :

١ – حث الطلاب ضعاف السمع المدمجين بالمرحلة الابتدائية على المشاركة و التفاعل في المناقشات داخل القاعات الدراسية، في مختلف الأنشطة المدرسية، التي من شأنها إكسابه مزيد من الثقة بالنفس و تعزيز تواصله الاجتماعي .

٢ – على المعلمين تدعيم التواصل اللفظي لدى التلاميذ، وعدم التهاون في استخدام لغة الاشارة التي يتواصل بها الطالب ، بل من الضروري أن يتم التواصل اللفظي و تعزيز النطق الصحيح لهم بشكل مناسب مع مراعاة المناخ المناسب لهم. .

٣– تجنب مقاطعة الطفل أثناء التحدث وعدم اتاحة الفرصة لزملائه للتنمر به أو التهاون في ذلك

ثالثاً: توصيات للأخصائيين الاجتماعيين :

١ – دراسة حالة هؤلاء الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع و محاولة التعرف على أسباب المشكلة، و محاولة التصدي لها بالتعاون مع الأسرة و المعلمين .

٢ – التعاون مع المعلمين في محاولة ملاحظة سلوك الطفل أو الطالب داخل الفصل و خارجه للتعرف على مستوى التفاعل بينه و بين زملائه .

٣ – التعزيز الإيجابي للطلاب في حال المشاركة الفعالة والإيجابية في الأنشطة المدرسية والتي من شأنها إكسابهم الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي الفعال، وتحسين مستواهم التعليمي والتحصيلي

دراسات مقترحة :

١ – أثر برنامج التعلم النشط في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية .

٢ – فعالية العلاج باللعب و الإرشاد الأسري في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية .

٣ – فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية

٤ – فعالية برنامج تدريبي الكتروني في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الطلاب ضعاف السمع بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية

المراجع العربية:

ابو العلا، أمانى بنت محمود بن عبدالله. (٢٠٠٨). *معوقات الدمج التى تواجه معلمات رياض الاطفال عند تدريس الاطفال غير العاديين (تخلف عقلى بسيط) من وجهة نظر المشرفال و المديرات و المعلمات* . المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى – كلية التربية – المناهج و طرق التدريس.

الاحمد، فراس احمد عبد. (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بالأردن.* عمان: كلية الدراسات التربوية العليا.

إمبابي، هند. (٢٠١٠). *التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام.* مركز التعليم المفتوح. القاهرة: جامعة القاهرة.

أنيس، إبراهيم. (١٩٨٧). *الأصوات اللغوية.* القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البيلاوي، إيهاب عبد العزيز عبد الباقي. (٢٠٠٣). فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال. *مجلة كلية التربية*، ١٣ (٥٥)، ٢٧٠.

البيلاوي، إيهاب عبد العزيز. (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي في علاج بعض إضطرابات النطق لدى ذوي الحنك المشقوق. *مجلة الارشاد النفسي*(٣٢)، ٣٥٧-٣٥٨.

حسين، أُسامة عبد المنعم عيد. (٢٠١٢). *فعالية برنامج تدريبى لتخفيف بعض اضطرابات النطق و أثره فى خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . تأليف فعالية برنامج تدريبى لتخفيف بعض اضطرابات النطق و أثره فى خفض السلوك الانسحابي.* معهد البحوث و الدراسات العربية / قسم الصحة النفسية.

الخطيب، جمال. (٢٠٠٧). *مقدمة فى تعلم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة.* عمان: دار الفكر.

خليل، ياسر فارس يوسف. (٢٠٠٥). *أثر برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.* عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج. (٢٠٠٥). *اضطرابات الكلام و اللغة " التشخيص و العلاج "* (المجلد الطبعة الاولى). الاردن / عمان: دار الفكر.

الزريقات، ابراهيم عبدالله فرج. (٢٠٠٣). *الإعاقة السمعية*. عمان، الاردن: دار وائل للنشر.

الزريقات، ابراهيم. (٢٠٠٥). *الاعاقة السمعية . مبادىءالتأهيل السمعى و الكلامى و التربوى*. (دار الفكر، المحرر) عمان، الاردن.

الجوالده، فؤاد عيد. (٢٠١١). *الإعاقة السمعية*. القاهرة، مصر. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زيدان، وجدي عبد اللطيف. (أبريل، ٢٠١٦). *فعالية برنامج ارشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم*. (دار المنظومة، المحرر) ٢٧ (١٠٦)، ٧ – ٨.

سالم، أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٤). *إضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق* (ط ١). الطائف، السعودية. دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

سالم، سري محمد رشدي. (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع الملحقين بفصول الدمج بالمدرسة العادية. ١١ (٤٤)، ٢١٥.

السرطاوي، عبد العزيز مصطفى ، وأبو جوده، وائل موسى. (٢٠٠٠). *اضطرابات اللغة و الكلام* (الإصدار أكاديمية التربية الخاصة ، ١٤٢٠ هـ). السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية.

سليمان، جمال عبد الناصر. (٢٠٠٩). *اضطرابات النطق و الكلام فنيات علاجية و سلوكية*. القاهرة: مصر العربية للنشر و التوزيع.

السويري، عبدالعزيز محمد. (٢٠٠٦). *مشكلات اللغة التعبيرية و الاستقبالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض*. (كلية الدرسات العليا جامعة الاردن، المحرر) عمان، الاردن. كلية الدرسات العليا جامعة الاردن.

السيد، وسربناس، وليد ربيع وخليفه، هدان. (٢٠١٤). *التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً فى ضوء علم النفس المعرفى (المفاهيم –النظريات – البرامج)*. دار الوفاء لدنيا الطباعة .

شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠٠٢). *التربية الخاصة للمعوقين ذهنياً بين العزل و الدمج* (الإصدار ٦–٠٤٠–٣١٤–٩٧٧). القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة زهراء الشرق.

شاش، سهير محمود سلامة. (٢٠٠٧). *اضطرابات التواصل [التشخيص . الأسباب . العلاج]*. القاهرة ، زهراء الشرق .

السيد، سامي عبد السلام. (٢٠١٥) *فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع*. مجلة كلية التربية. بنها. ٢٦ (١٠٤) ٩٥ – ١١١ .

الشخص، عبد العزيز السيد. (٢٠٠٧). *استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق و الكلام فى : اضطرابات النطق و الكلام*. الجيزة: مطبعة العمرانية للأفست.

الشخص، عبدالعزيز السيد. (١٩٩٧). *اضطرابات النطق و الكلام تشخيصها و أنواعها و علاجها* . عين شمس: .كمية التربية جامعة عين شمس –قسم الصحة النفسية.

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. (٢٠١١). *التربية الخاصة و برامجها العلاجية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبادة، ناريمان. (٢٠١٦). *أساسيات الدمج التربوى* (المجلد الطبعة الاولى). عمان، الاردن: دار امجد للنشر و التوزيع.

عبد الحى، محمد فتحى. (٢٠٠٠). *الإعاقة السمعية و برنامج إعادة التأهيل* (المجلد الاولى ٢٠٠٠). العين، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى.

عرعار، سامية. (جوان، ٢٠١٦). إضطرابات اللغة و التواصل : التشخيص و العلاج. (دار المنظومة، المحرر) *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*(٢٤)، ٩.

عطا، حسنين على يونس. (٢٠١٨) *فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية المهارات السمعية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل . ٦ (٢٢) ١٤١ – ٢٠٦.

عويقب، فتحيه. (مارس، ٢٠١٦). المستوى التركيبى عند ذوى الاعاقة السمعية. *مجلة جمل العلوم الانسانية و الاجتماعية*، ٢٣٦.

الغفار، أحلام رجب عبد. (٢٠٠٣). *الرعاية التربوية للصم و البكم و ضعاف السمع*. (جامعة عين شمس، المحرر) مصر : دار الفجر للنشر و التوزيع.

الفايز، ميرفت، وعليات، ايناس. (٢٠١٢). *أثر برنامج تدريبى لغوى لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى اطفال ما قبل المدرسة من ذوى الاضطرابات اللغوية فى عينة اردنية*. مجلة اردنية فى العلوم الاردنية.

الفقي، دنيا ، زيدان ، وجدي عبد اللطيف ، والبدوى، أحمد ، وحسن، ابراهيم الدسوقى ، وإبراهيم آمال (أبريل، ٢٠١٣). فعالية برنامج ارشادى قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم. (دار المنظومة، المحرر) ٢٧ (١٠٦)، ٧ – ٨.

فندى، طايل عبد الحافظ. (٢٠٠٩). *أثر برنامج تدريبى لغوى بمشاركة الاهل فى تنمية المهارات اللغوية " الاستقبالية و التعبيرية " لدى الاطفال المعاقين عقلياً فى الاردن.* عمان: جامعة عمان العربية.

القريونى، ابراهيم. (٢٠٠٦). *الإعاقة السمعية.* (جامعة عمان العربية، المحرر) عمان، الاردن: دار ياق العلمية للنشر و التوزيع –دار مكين للنشر و التوزيع .

مدكور، على احمد. (٢٠٠٠). *تدريس فنون اللغة العربية.* عمان، الاردن: دار الفكر العربى.

النصيرى، بدر بن فارس. (٢٠٠٤). *تطوير مقياس النمو اللغوى لقياس المهارات اللغوية للاطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة حتى عمر خمس سنوات.* الجامعة الاردنية.

المراجع الاجنبية:

Nevill,R.,& Hedley, D., & Uljarevis, M., & Sahin, E., & Zadek, J., & Butter, E., & Mulick, J.(2019) *language profiles in young children with Autism Spectrum Disorder*: A Community Sample Using Multiple Assessment Instruments. Autism The international Journal of Research and Practice, 23 (1) 141 – 153

Miyamoto,R.Hay-Mccutheon,M.Krk,Houston,D.Bergeson-Dana,T(2008)*Language Skills of profoundly dea children whoReceived Cochlear implants Under Age:A Preliminary study* Actoto-Larynglogica,.128, (4), 373-377

Kristen A.Smith .(2008).*The Receptive and Expressive Language Outcomes of Children who have Received Cochlear Implants and have An Autism Spectrum Disorder Master of Art University of Cincinnati.*

Cincinnati Childrens Hospital Medical CENTER (2013) *Language disorder. Retrieved* from http://www. CincinnatiChildrens.org/health/l/ Language-disorder/.

National Disseminatio Center for Children with Disabilitites (NICHCY)(2010).*Speech & Language Impairments Retrieved from* http://www.ldonline.org/artical /37590/?theme=print

Owens, R. E., Metz, D.E.,& Hass, A. (2007) *introductyon to communication disorder:A lifespan perspective.Allyn & Bacon.*

Mather, N., & Goldstein, S. (2001*). Learning-Disabilities and Challenging Behaviors—A Guide to Intervention and Classroom Management. Baltimore, MD*: Paul H. Brookes Publishing.

ReedM, J (2005) *Commentary on Using action research in nursing practice with older people*. democratizing knowledge. Journal of Clinical Nursing 14, 594–600

Joseph R. Boyle & Mary C. Provost.. (2015*) Strategies for teaching students with disabilities in inclusion classes.*

Tomic, B & Stojanovic , M & Pavlovic , A. (2005). "*Speech and language disorders secondary t diffuse sub cortical vascular lesions : Neurologica and acoustic ,A case report* ." Neurological Sciences 165

Haynes, W.(1990) *Communication Disorder in Classroom*. Kendall . Hunt Lowa;USA

Owens, r. E. (2005). *language development : An Tntroduction* (Vol. sixth Edition). Pearson - Education.

Tomic, B & Stojanovic , M & Pavlovic , A.(2005). "*Speech and language disorders secondary t diffuse sub cortical vascular lesions Neurologica and acoustic ,A case report* ." Neurological Sciences 165